

زاد المسير في علم التفسير

ربكما تكذبان متكئين على رفرف خضر وعبقري حسان فبأي آلاء ربكما تكذبان تبارك اسم ربك ذي الجلال والإكرام .

قوله تعالى ومن دونهما جنتان قال الزجاج المعنى ولمن خاف مقام ربه جنتان وله من دونهما جنتان .

وفي قوله ومن دونهما قولان .

أحدهما دونهما في الدرج قاله ابن عباس .

والثاني دونهما في الفضل كما روى أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال جنتان من ذهب وجنتان من فضة وإلى نحو هذا ذهب ابن زيد ومقاتل .

قوله تعالى مدهامتان قال ابن عباس وابن الزبير خضراوان من الري وقال أبو عبيدة من خضرتهما قد اسودتا قال الزجاج يعني أنهما خضراوان تضرب خضرتهما إلى السواد وكل نبت أخضر فتمام خضرتة وريه أن يضرب إلى السواد .

قوله تعالى نضاختان قال أبو عبيدة فوارتان وقال ابن قتيبة تفوران والنضخ أكثر من النضج وفيما يفوران به أربعة أقوال .

أحدها بالمسك والكافور قاله ابن مسعود والثاني بالماء قاله ابن عباس والثالث بالخير والبركة قاله الحسن والرابع بأنواع الفاكهة قاله سعيد بن جبیر .

قوله تعالى ونخل ورمان قال ابن عباس نخل الجنة جذوعها